

# Correction of lower limb deformities by hizarov technique

Ahmad Ismail Ahmad Abdel Gelil

ما زالت تشوهات العظام تمثل تحديا كبيرا يواجه جراحى العظام لما يستلزمه ذلك من إجراء تطويل وتعديل بواسطة العديد من التدخلات الجراحية التى تحدث إضطرابا كبيرا لحياة المرضى , وقد أحدثت طريقة "إليزاروف" ثورة فى مجال جراحة العظام لإتاحتها الفرصة لعلاج مثل هذه التشوهات سواء كانت خلقية أم مكتسبة عن طريق المط والضغط<sup>0</sup> وقد شملت هذه الدراسة عدد (30) مريضا مصابا بتشوهات مختلفة بالطرف السفلى تم علاجهم فى مستشفى شيبين الكوم التعليمى منذ عام 1995 وكان تصنيفهم كالتالى :• عدم التئام نكروزى أو غير نكروزى مع قصر بعظمة الساق (9) مرضى • قدم حصانية مع أو بدون تحذب بقوس القدم مع قصر بعظمة بالساق (5) مرضى • قدم مخلبية (3) مرضى • تقوس (حنف) بالركبة (3) مرضى • مفصل خلقى كاذب بعظم الساق (3) مرضى • عدم إلتئام أو نكروز بعد عملية تثبيت للركبة (4) مرضى • تثبيت أولى للكاحل (1) حالة • عدم إلتئام نكروزى بعد تثبيت ثلاثى للقدم (1) مريض • مشكلة بمفصل الفخذ (عدم وجود رأس وعنق لعظمة الفخذ- تزحزح علوى للمدور - قصر بالطرف السفلى 8 سم) (1) مريضا جريت لكل المرضى كافة الفحوص الأكلينيكية والشعاعية والمعملية وتم علاج التشوهات بطريقة إليزاروف حسب نوع ومكان التشوه<sup>0</sup> تمت متابعة التقدم فى علاج المرضى عن طريق عمل الأشعة على فترات منتظمة تراوحت بين أسبوعين وثلاثة لبيان متانة التثبيت - تطور التقويم أو حدوث مصاعب أو مضاعفات حتى تمام الشفاء<sup>0</sup> تمت متابعة المرضى بعد شفائهم لمدة تتراوح بين شهرين و 26 شهراتم علاج جميع الحالات بنجاح عدا واحدة كانت لولد (10 سنوات) يعانى من قدم حصانية مع قصر بالساق وحدث خلع أمامى لعظمة الثالث تم علاجه لاحقا إلا أنه حدث ضمور جزئى لتلك العظمة واعتبرت هذه النتيجة غير مرضية<sup>0</sup> من المصاعب والمضاعفات التى قوبلت أثناء علاج المرضى كان التهاب أماكن دخول الأسلاك هو القاسم المشترك لجميع الحالات , وتم علاج ذلك بنجاح ببعض المضادات الحيوية والتطهير الموضعى بمحلول البيتادين (منها 4 حالات تطورت الى التهاب بالأنسجة الرخوة) وكذلك كان الألم أثناء الشد أو المشى أو العلاج الطبيعى وقد عولج ذلك بتقليل معدل التطويل وبعض المسكنات<sup>0</sup> حدث تأخر فى تصلب الجزء الممطوط من العظم فى (4) حالات تم علاجها بالضغط لمدة (5) أيام أعقبها فترة مط مدة (5) أيام أخرى وتكرر ذلك مرتين أو ثلاثة , كما حدث بعض التورم بالطرف السفلى نتيجة تأثير الجاذبية أو الالتهاب بجدران الأوردة تم علاجه برفع الطرف السفلى مع بعض مضادات الالتهاب وبعض التمرينات العضلية<sup>0</sup> من خلال النتائج التى حصلنا عليها يتضح جليا أن استخدام طريقة إليزاروف من الوسائل الفعالة والأكثر أمنا فى علاج تشوهات وقصر العظام ولتأكيد ذلك يستلزم اختيار عدد غير قليل من كل تشوه على حدة ومقارنة علاجه بطريقة إليزاروف بالطرق التقليدية الأخرى سواء التحفظية أو العلاجية<sup>0</sup>